

وارى القفر وهو ابي من الروم  
والاق الهجر بندي من الطل  
واذا ما اعلام سلع نرات  
وبندا الخيل يجلي من الفنون  
زال عني ليل النوى وجلا  
وبلغت المني وفارقت انراحي  
وولكت التعبير عن فرط اشوق  
وانادي يا رحمة الله في الخلو  
انا قد جئت حاملا لذنوب  
جئت ارجولها نذاك لكن  
ولعمري ان الذنوب الى بابك  
يا رسول الاله انت شقبي  
ما لمن صناق بالاساة ذرعا  
يا بني الهدى ويا من به فافت  
يا رسولا دعا الانام فلبى  
فاستجابوا لربهم لم يطيعوا  
والتقوا بالصدور عنه ادى  
وسلوا عن اوطانهم وعن المال  
نخباهم بنصره الله اذ باعوا

تلاقت فيه نفورا الاقحاح  
وصلح المتاد مثل القراح  
نيل ولاحت نوار تلك النواحي  
والطلع في حلى ووشاح  
الصبح لعيني فالق الامباح  
وتمت بالمصطفى افراحي  
ووجدت الى دموعي الفصاح  
ويا كعبة الندى والسماح  
لو بدد ابعضها الطال افصاحي  
ارجع من ثقلها بظفر كراح  
يقضي لها بوشك استراح  
فلما ذا فيها اصيل نواحي  
غير هذا الحي مقام انفساح  
على قومها قريش المطاح  
قوله السابقون اهل الصلاح  
نهي ناه فيه ولاحي الاح  
الكفر ولم يرهبوا صدور الفصاح  
ولم يصحبوا سوى الانتباح  
لدي النفوس بيع السماح

عائق

عاملوه وهو الملى ففازوا  
وشفاهم من الطغاة فرؤوا  
واستباحوا الانفال من سلب  
خضه الله بالكتاب الذي  
بسناه تحبي القلوب التي  
اعجز الانس قبل الجن فانقادوا  
خاتم الرسل وهو في الفضل  
ولقد عارض اليمود هدا  
ثم كانوا اصيلا لكل نفاق  
بعد ما اوضحوه عنه وقالوه  
وابا نوار من انه ذاك حتى  
ثم لما اتاهم ادبر واعنه  
حسد منهم وبغيا فراحنوا  
ولكم عائد والبقين ولكن  
مخرفوه وعولوا في اندفاع  
كم افروا به وصدوا فباوا  
ما عدته التوراة فالوصف كن  
ولكم البوا وقالوا بما بال السماء  
فرماهم به الاله فاجلاهم

من رضاه باعظم الارباح  
من نخور العدى طوامي الرباح  
الكفر بقسم من الاله مباح  
نص عليه من قبل في الالواح  
متن حياة الاجسام بالارواح  
اليه طوعا بغير جراح  
انعدوا وحقيق بترتبه الانباح  
بعمامهم ودافعوا بالكرام  
من عداه وراس كل اجترام  
وكانوا به ذوى استفتاح  
رقبوه مثل ارتقاب الصباح  
فقبلوا مع علمهم بالافلاح  
تحت سخط الاله شر رواح  
من بياهي الشمس بالمصباح  
الحق عنهم على الوجوه الوفاح  
بصفات من العناد قباح  
مجدوا الشمس في الفضا الضاحي  
الهدى سداك المنباح  
عن الاطم والحصون النفساح

